

## 12478 - مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم للجنة .

### السؤال

هل شاهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الجنة ؟.

### الإجابة المفصلة

دللت النصوص الكثيرة أن الجنة والنار مخلوقتان موجودتان الآن ، وقد شاهد النبي صلى الله عليه وسلم الجنة والنار ، ثبت هذا في وقائع متعددة ، فمن ذلك :

- حديث عبد الله بن عباس قال : انحسرت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ...  
الحديث وفيه - ... فقال إن الشّمس والقمر آيتان من آيات الله لا يحسّنان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناكم تناولت شيئاً في مقامكم ثم رأيناكم كفّرناكم قال صلى الله عليه وسلم إني رأيتكم الجنة فتناولت عثوداً ولو أصببته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظراً كال يوم قط أقطع ورأيتك أكثراً أهليها النساء قالوا بهم يا رسول الله قال بکفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشرين الإحسان لو أحسنت إلى أحداً هن كلّه ثم رأث منه شيئاً قال ثم رأيتك خيراً قط  
رواه البخاري (1052) واللفظ له ومسلم (901).

ورآها النبي صلى الله عليه وسلم في منامه- ورؤيا الأنبياء وهي وحق- فرأى فيها الرميضاء ، ورأى فيها قمراً لعم بن الخطاب رضي الله عنها وعنده . ورآها في ليلة المعراج إذ يغشى السدرة ما يغشى . والله أعلم .